Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لما يرون من هيئته ، ومشى إليه ابن الدغنة وقال : « ياأبا بكر إنى لم أجرك لتؤذى قومك ، وقد كرهوا مكانك الذى أنت به وتأذوا بذلك منك ، فادخل بيتك فاصنع ماأحببت » ، وأبى أبو بكر أن يكون لابن الدغنة رأى أو أمر أو سلطان فى شئونه بسبب جواره له فرد عليه جواره قائلا : « أرضى بجوار الله » ، وقام ابن الدغنة فقال : « يامعشر قريش ، إن ابن أبى قحافة قد ردّ علىّ جوارى ، فشأنكم بصاحبكم » .

استقبل النجاشى المهاجرين المسلمين أحسن استقبال ، وأكرم وفادتهم ، وهيأ لهم الحياة الهادئة الآمنة ، وتركهم فى أرضه أحراراً مطمئنين ، وشجعهم ذلك على أن يبعثوا فى طلب إخوانهم فى مكة الذين يتعرضون للتعذيب والأذى والمهانة ، قال جعفر بن أبى طالب : « لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا خير جار ، وأمنا على ديننا ، وعبدنا الله تعالى لانؤذى ولانسمع شيئاً نكرهه » .

وتلقى النجاشى رسالة من أبى بكر يوصيه بالمسلمين المهاجرين ، كما تلقى رسالة من رسول الله تضمنت أمرين هامين ، أولهما دعوته إلى الإسلام ، وقد استجاب النجاشى للدعوة ، وكتب بذلك إلى الرسول وبعث وفداً من الحبشة على رأسه ابنه ، التقى بالنبى لبيان الطاعة والخضوع لله ولرسوله ، وثانيهما متابعة العطف على المهاجرين والإحسان إليهم وعدم إرهاقهم حتى يعيشوا فى ظله آمنين مستقرين مطمئنين ، وجاء فى رسالة الرسول إلى النجاشى ، « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى النجاشى الأصحم ملك الحبشة ، سلام عليك فإنى أحمد إليك الله الملك القدوس المؤمن المهيمن ، وأشهد أن عيسى روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطاهرة الحصينة فحملت بعيسى فخلقه الله من